**الدكتور كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 18،**

**أعمال 17**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 18 من أعمال الرسل 17.

وعلى الرغم من أن بولس واجه رد فعل عدائيًا في تسالونيكي، إلا أنه ترك الكنيسة هناك تمامًا كما فعل في فيلبي.

حسنًا، نأمل أن تتحسن الأمور بالنسبة له، لكن ليس بعد. كان الرد في بيرية أكثر إيجابية في البداية، من الآيات 10 إلى 15. فطريق إغناطية، الذي كانوا يسافرون فيه في 17: 1، استمر غربًا، ولكن بدلاً من ذلك سلك بولس طريقًا جنوبًا إلى اليونان، إلى أخائية، التي كانت تمر عبر بيرية.

وكانت بيريا على بعد 60 ميلاً غرب تسالونيكي وطريق إغناطية، فكان يضع مسافة بينه وبين الذين يريدون اضطهاده. وإذا ذهبوا للبحث عنه، فمن المحتمل أن يبحثوا عنه في طريق إغناتيا. ومع ذلك، تنتقل الأخبار من مدينة إلى أخرى لأن الناس كانوا يسافرون دائمًا على هذه الطرق.

17: 11، كانت اليهودية تنظر بنبل إلى أولئك الذين يقارنون كل شيء بالكتب المقدسة ويستمعون باجتهاد إلى المعلمين الصالحين. وبطبيعة الحال، نحن نعتقد ذلك أيضا. وبالمثل، مدح الفلاسفة اليونانيون أولئك الذين أصغوا بانتباه إلى الحقيقة.

حسنًا، في المجمع في بيرية، كان الناس يستمعون إلى بولس ويفحصون الكتب المقدسة. ومن المفترض أنه كان لديهم مخطوطة للتوراة، وربما كانت مترجمة إلى اليونانية، وربما بعض مخطوطات الأنبياء أيضًا. لم يكن من السهل الحصول على تلك الأشياء.

ربما لم تكن جميع المجامع تمتلكها، لكن معظمها كانت تمتلكها إذا استطعنا أن نستنتج مما أخبرنا به فيلو ويوسيفوس، على الرغم من أنه كان لا بد من نسخها يدويًا. وأيضًا، لدينا ذكر خاص للنساء في 17: 12، وهو ما يناسب اهتمامات لوقا كما في 17: 4. 17: 13، لم يكن لأهل تسالونيكي سلطة قضائية قانونية في بيرية.

فهؤلاء اليهود التسالونيكيون، الذين سمعوا أن بولس يتكلم في المجمع في بيرية، أتوا إلى هنا وأثاروا له المتاعب في بيرية أيضًا. ولم يكن لديهم أي ولاية قانونية. حتى لو كانوا مسؤولين، فلن يكون لهم أي اختصاص قانوني. لم يتمكنوا من إحضار مرسوم من تسالونيكي، لكن الغوغاء لا يعملون بشكل قانوني. حسنًا،

17: 14-15، نادراً ما كان الرسل يسافرون بمفردهم. كان المسافرون أكثر أمانًا مع الآخرين.

رافق بعض الناس بولس في طريقه وأرسلوه حفاظًا على سلامته. كان بإمكانه أن يترك الآخرين وراءه، لكن بول كان الهدف الرئيسي. ويلخص لوقا هذا بطريقة ما.

ونحصل على المزيد من التفاصيل، وبعض التفاصيل المختلفة في 1 تسالونيكي 3: 1. هناك طرق لمواءمتها، لكن لوك ليس مهتمًا حقًا بإعطائك كل التفاصيل. لوقا يلخص فقط. وينتهي الأمر ببولس بالذهاب إلى أثينا، التي تقع جنوبًا إلى حد كبير.

لكن خارج مقدونيا، لن يواجه نفس القدر من المتاعب. ولن يتبعه أحد إلى هذا الحد إلى الجنوب. انها خارج محافظتهم تماما.

كان لدى أثينا ميناءان. ربما جاء بولس إلى بيرايوس. ربما وصل إلى ميناء آخر.

على الأقل في أحد هذه الموانئ، أثناء دورانها حول كيب، كان بإمكانه رؤية معبد البارثينون أعلى الأكروبوليس. كان بإمكانه رؤية رأس رمح أثينا يأتي بالفعل من البحر. كما استطاع أن يرى، أثناء دخوله، مذبحًا لإله مجهول هناك عند المرفأ.

وكان هناك عدد من هذه المذابح لآلهة مجهولة. وإذا قرأت بوسانياس، فإن بوسانياس كان جغرافيًا يونانيًا من القرن الثاني، وهو يخبرنا بكل شيء عن جميع التماثيل وجميع المدن التي يمكنك رؤيتها. وبالطبع، تم بناء بعض الأشياء بعد أيام بولس.

ولكن إذا كنت تريد أن تعرف بالضبط ما يمكن لبول أن يراه في سوق أثينا، وبالضبط ما يمكن أن يراه بولس في الأكروبوليس، إذا ذهب إلى الأكروبوليس، كانت هناك تماثيل في كل مكان توجهت إليه. كانت هناك معابد في كل مكان توجهت إليه. لذلك، عندما تحركت روح بولس بداخله، أعني هنا أن أثينا كانت تتمتع بسمعة الفلسفة العظيمة، ولكن في كل مكان توجهت إليه، كانت هناك عبادة هذه الآلهة.

وكان بولس متأثرًا جدًا بهذه الوثنية في مكان يُفترض أنه فكري مثل أثينا. أقول من المفترض. اعتقد الأمميون أن الأمر كان شيئًا فكريًا، والبعض منهم، لكن اليهود لم يفعلوا ذلك.

لقد ظنوا أن هذا كان غبيًا جدًا. لماذا يعبد شخص ما الأشياء غير الحية التي صنعها الناس بينما نحن من صنع الله؟ لذلك، في الآية 16، تحركت روحه فيه. إذا قرأت بوسانياس، يمكنك أيضًا الحصول على كل هذه التفاصيل عن كورنثوس وما إلى ذلك أيضًا.

لذا، إذا كنت تريدها، فاقرأ بوسانياس. يمكنك قراءة مصدر ثانوي، لكنهم سيأخذون معظمه من بوسانياس ما لم يعطوك بعض الأدلة الأثرية، والتي هي متاحة الآن أيضًا. فلسفة.

في العصر الروماني، ركز الفلاسفة على الأخلاق أكثر من التركيز على ما نسميه الفلسفة. لم يتعامل الدين مع الأخلاق بقدر ما تعاملت الفلسفة. كان الدين أكثر اهتمامًا بشكل رئيسي بالطقوس.

اعتقد الكثير من الناس أن الفلاسفة كانوا في الواقع غير متدينين. كان بعضهم، مثل الأبيقوريين، غير متدينين من حيث الطقوس الدينية، لكن العديد من الفلاسفة تجاهلوا الآلهة باعتبارها خرافية، على الرغم من أنهم قالوا إنه لا بأس إذا فعلت الجماهير ذلك. وعلى أية حال، فإن معظمهم لم يكونوا ملحدين.

وكان بعضهم كذلك، لكنهم اعتقدوا أن الآلهة بعيدة جدًا عن الوجود البشري. هذا ما يعتقده الأبيقوريون، وأن الآلهة الحقيقية هي مجرد أشياء مثل الشمس والقمر وما إلى ذلك. غالبًا ما كانوا يعتبرون ملحدين، لكنهم من الناحية الفنية لم يكونوا ملحدين.

لقد كانوا أشبه بالربوبيين، لكن الناس انتقدوهم باعتبارهم ملحدين. لكن الكثيرين تجاهلوا الآلهة واعتبروها خرافات وعبدوا الخرافات، لكنهم لم يكونوا يهدفون إلى تحويل الناس إلى وجهات نظرهم. كانت هذه مجرد وجهات نظرهم، وقالوا، حسنًا، هذا مفيد للجماهير.

أن يكون لديهم نوع من الدين يبقيهم في الطابور. حتى أفلاطون قال أن الدين يبقي الناس في صف واحد. قال أفلاطون إنها ضرورية لحسن سير عمل الدولة، على الرغم من أنه كان يود القضاء على العبادة الخاصة.

لكن بعض الفلاسفة هاجموا الدين باعتباره خرافة. الرواقيون، الذين كانوا الشكل الأكثر شعبية للفلسفة في هذه الفترة، لم يهاجموا الدين. وفي بعض الأحيان كانوا يدافعون عن وجود الآلهة، على الرغم من أنهم لم يمارسوا طقوسًا على المستوى الشعبي.

لم يكن الرومان يثقون دائمًا بالفلاسفة، على الرغم من أن ذلك كان خاصة في فترة سابقة. كانت هناك أيضًا حرب مستمرة بين البلاغة والفلسفة، ولكن مرة أخرى كان ذلك بشكل رئيسي في فترة سابقة، وليس كثيرًا في هذه المرحلة. كانت الفلسفة تحظى باحترام كبير في أثينا.

اشتهرت أثينا منذ العصور القديمة وكانت لا تزال موضوع محاضرات عن المدن الكبرى. لكن مجدها الحقيقي قد تلاشى. وكان لها سمعة لدى الفلاسفة العظماء.

بعد كل شيء، كان سقراط من هناك. لكنها الآن، من حيث التعليم الفلسفي الفعلي، تراجعت عن الإسكندرية وطرسوس، وهي أيضًا مراكز جامعية. يمكنك أن تفهم ذلك.

توجد اليوم بعض الأماكن التي تعتمد على سمعتها النخبوية، ولكن هناك بعض المدارس الأخرى التي تتمتع بسمعة أقل من النخبة، ومع ذلك فإن جودة التعليم هناك جيدة جدًا. على أية حال، فقد تجاوزت الإسكندرية وطرسوس أثينا بالفعل كمراكز جامعية. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن ندرك أن أثينا، مثل تسالونيكي، كانت مدينة حرة.

من المهم أن ندرك ذلك لأن بعض الناس يقولون، حسنًا، لم يكرز بولس أبدًا في أثينا. لقد ذكر وجوده في أثينا في 1 تسالونيكي، فلا أحد ينكر ذلك. ولكن أيضًا، في 1 كورنثوس 16: 15، يتحدث بولس عن شخص ما في كورنثوس باعتباره باكورة مقاطعة أخائية.

ويقولون، حسنًا، كانت أثينا في مقاطعة أخائية، على الرغم من أن كورنثوس كانت عاصمتها. إذا لم يكن المتحول الأول في أثينا، فحتى لو كان بولس يكرز في أثينا، فإنه لم يجعل أي متحول على النقيض مما تراه في أعمال الرسل ١٧: ٣٤. لسوء الحظ بالنسبة لهذه الحجة، كانت أثينا مدينة حرة، وبالتالي، على الرغم من أنها جغرافيًا كانت جزءًا من أخائية، إلا أنها من الناحية الفنية لم تكن جزءًا من مقاطعة أخائية. ولذلك، لا ينبغي لبولس، كما تعلمون، أن يتحدث عن باكورة أخائية لشخص آخر، حتى لو كان بولس يتحدث صراحة عن المتحولين الأوائل، فإن هذا لا يستبعد المتحولين في أثينا.

ومعظم الذين ساقوا هذه الحجة لم يأخذوا في الاعتبار حقيقة أن أثينا كانت مدينة حرة لبضعة قرون أخرى. تظهر المناقشات الحاخامية مع الفلاسفة في الأدب الحاخامي، غالبًا كوسيلة للإظهار، كما تعلمون، نحن الحاخامات أذكياء جدًا لدرجة أننا نستطيع حتى التغلب على الفلاسفة. وكانت تلك هي الوظيفة الأدبية.

وقد تكون وظيفة هذه الرواية متشابهة، على الرغم من أن هذا ليس شيئًا يشبه المعلومات المنهكة المستندة إلى الأسطورة أو المختلقة. هذا في أحد أعمال التأريخ القديم من رفيق سفر لبولس، يكتب عن شيء حدث خلال جيل من عصره. قد تشكل الخطب حوالي ربع سفر الأعمال، اعتمادًا على كيفية حسابها، وغالبًا ما تؤدي وظيفة دفاعية، أي الدفاع عن الإيمان.

وهذا هو الحال هنا. الدفاع عن النفس والفلسفة. كان المدافعون اليهود في العالم اليوناني الروماني قد نهبوا بالفعل المساهمات الأكثر فائدة للفلسفة اليونانية، وكانوا يفعلون ذلك لعدة قرون.

لقد زعموا في الواقع أن الفلاسفة قاموا بسرقة نصوص موسى، وهو أمر ليس صحيحًا على الأرجح، لكن المدافعين المسيحيين مثل يوستينوس اتبعوا ذلك. ويعتقد بعض اليونانيين أيضًا أن بعض فلاسفتهم، مثل فيثاغورس، يستمدون من اليهودية. غالبًا ما كان اليهود الهلنستيون يصورون إبراهيم على أنه فيلسوف.

لقد تم تصويره بهذه الطريقة في فيلو والمكابيين الرابع ورسالة أريستياس ما قبل المسيحية . لذا، تفاعل الكثير من المدافعين اليهود مع الفلسفة الملتزمة، خاصة في هذه الفترة الفلسفة الرواقية، أما في الإسكندرية، فقد تفاعل الكثير من الفلسفة الأفلاطونية. لذا، ربما يكون بولس قد حصل بالفعل على بعض التدريب في هذا الأمر، وبالتأكيد أتيحت لبولس الفرصة لالتقاط بعض من هذا على طول الطريق والاستفادة من بعض منه.

في بعض الأحيان، لا يقول إن الفلاسفة سرقوا هذا من موسى، لكنه على استعداد للنظر في التداخل. في بعض الأحيان أشعر بالانزعاج اليوم لدرجة أن بعض الناس سيتصلون بك، إذا كنت متشككًا في بعض الأشياء في الكتاب المقدس، فسيطلقون عليك عالمًا ناقدًا. إذا كنت تدافع عن بعض الأشياء في الكتاب المقدس، فسيقولون أنك تقوم بالدفاعيات، كما لو كان هذا شيئًا آخر غير كونك عالمًا نقديًا.

الاعتذار، الدفاع، يعني أنك تدافع عن موقف ما. والعلماء الذين يشككون في الشيء يدافعون عن موقف، موقف يشكك فيه. إذا دافعت عن موقف أكثر احترامًا له، حسنًا، لدي سبب وجيه للقيام بذلك.

ليس لأنني لم أقم ببحثي. إنني أتعامل مع سفر الأعمال بنفس الطريقة التي أتعامل بها مع الأدب اليوناني الروماني المشابه. وأنا لا أتوصل بالضرورة إلى نفس الاستنتاجات التي توصل إليها أي باحث محافظ آخر.

نحن لا نتوصل جميعًا إلى نفس الاستنتاجات مثل بعضنا البعض، لأننا علماء نقديون. نحن ننظر إلى الأدلة، ونرى أين تشير. ولا يتوصل المتشككون دائمًا إلى نفس الاستنتاجات التي يتوصل إليها بعضهم البعض أيضًا.

أنا لا أنكر أنهم يمكن أن يكونوا علماء نقديين. أنا فقط أقول أنه في بعض الأحيان يكون لدى الناس طريقة لتأطير المناقشة وهي في الواقع ليست عادلة للغاية. فهل أدافع عن موقف؟ نعم، ولكن فقط بعد أن أقوم ببحثي وأتوصل إلى استنتاجات بشأن الموقف.

إذن هل أنا مُعتذر؟ نعم، ولكن كذلك العديد من العلماء المتشككين، والمدافعين عن موقفهم. لذا، أحاول فقط أن أكون عالمًا جيدًا ومسيحيًا جيدًا، لكنني لا أراهما في صراع. لقد كنت ملحدًا قبل تحولي، والدليل الذي رأيته كان دائمًا يوجهني أكثر نحو الله وليس بعيدًا عنه.

على أية حال، الإصحاح 17 والآية 18. كان هناك خطر البدء بعبادة آلهة أجنبية، وهو ما يقال عن بولس هنا. أعني أنه قيل بالفعل أنه يعلن عادات يهودية لا تتناسب مع العادات الرومانية في الإصحاح 16: 20 و21.

مُتهم بالتحدث عن ملك آخر إلى جانب قيصر في الإصحاح 17 والآية 7. حسنًا، هنا في عام 1718، يتهمه الناس بالبدء في عبادة آلهة أجنبية، على الرغم من أن الفلاسفة المتعلمين هنا هم الذين ينخرطون في مناقشات حية. إنها ليست تهمة قانونية إلى حد كبير حتى الآن، ولكنها كانت تهمة خطيرة محتملة. في القرن الخامس قبل الميلاد، تم رجم كاهنة في أثينا، وفقًا لجوزيفوس، حتى الموت لمثل هذه التهمة.

لكنها إشارة خاصة إلى سقراط. كانت التهمة الرئيسية الموجهة إلى سقراط هي أنه كان يبشر بآلهة أجنبية جديدة. تجد ذلك في كل مكان في الأدب القديم.

وبعد ذلك تم جر سقراط أمام المجلس الرئيسي في أثينا، والذي كان أريوباغوس، والذي سيتم إحالة بولس أمامه في الآية التالية. لذا، ربما يصور لوقا بولس على أنه يشبه سقراط الجديد. كما تعلمين يا أثينا، أنتِ لم تستمعي إلى سقراط.

من الأفضل أن تستمع إلى هذا. تمامًا مثلما يمضي بولس، عادةً ما يصوره سفر الرسل وكأنه يتحدث تحت عباءة الأنبياء ويسير على خطى يسوع، الذي كان آخر الأنبياء. لذا، فهي إشارة خاصة إلى سقراط.

وربما كان لوقا يستمتع ببعض المرح على حساب هؤلاء الفلاسفة، تمامًا كما فعل على حساب الكنيسة في أعمال الرسل الإصحاح 12. لديك نوع من النكتة التي تسخر من ذكاء هؤلاء الفلاسفة أو ذكائهم ومدى أهميته. يجب أن أقول إن الحقيقة عن الله هي الأكثر أهمية. لأنهم يقولون أن هذا الرجل هو حيوان منوي .

كان هذا مصطلحًا، ويعني حرفيًا الطيور التي تلتقط الحبوب في السوق. ولكن تم تطبيقه على الرجال الذين يلتقطون الاحتمالات والغايات في السوق. وأخيرًا، تم تطبيقه، كما أشار ليك وكادبوري منذ زمن طويل، أخيرًا، تم تطبيقه على الأشخاص الذين لا قيمة لهم.

الأشخاص الذين لم يعرفوا أي شيء حقًا، لكنهم بدوا وكأنهم يعرفون شيئًا ما لأنهم يستطيعون اقتباس هذا ويمكنهم اقتباس ذاك. كما تعلمون، لن يكون لدى بولس نطاق المعرفة والاقتباسات والفلاسفة الذي يمكنهم الحصول عليه في مدارسهم. الرواقيون لا يعرفون الكثير عن الأبيقوريين والعكس، باستثناء انتقاداتهم لبعضهم البعض.

لكن على أية حال، يقول بعضهم إن هذا حيوان منوي وهو يقدم آلهة أجنبية. حسنًا، يضم جمهور بولس أشخاصًا من كل من الأبيقوريين والرواقيين في هذه المرحلة التي يجري فيها حوارًا داخل السوق. وفكرة إدخال آلهة أجنبية، لاحظ أنهم يستخدمون صيغة الجمع.

لأن بولس كان يعظهم، كما يقول لوقا، يسوع وأناسطاسيس. أناستاسيس تعني القيامة، لكنه كان أيضًا اسم امرأة باللغة اليونانية. إذن، آه، حسنًا، إنه واحد من هؤلاء الأشخاص، فهو يمزج الآلهة الذكور في إله ويمزج الآلهة الأنثوية في آخر.

إنهم لا يفهمون ما يقوله بولس. على الرغم من أنه يحاول وضع سياق لهم. ولذلك، فإنهم على استعداد للتحدث في البابوية، ومع ذلك فهم يفتقدون النقطة المهمة.

ولدينا الكثير من الأشخاص الذين يفعلون ذلك اليوم، والذين لا يفهمون حتى المسيحية أو المسيحية الحقيقية. إنهم لا يفهمون الإنجيل، ولا يفهمون النص الكتابي، لكنهم على استعداد للسخرية منه. ولكن ربما لا يسخر الجميع من بول بنفس القدر.

وربما يستمع إليه البعض أكثر. سينتهي الأمر ببولس إلى الانقسام والغلبة بين مستمعيه، تمامًا كما فعل في أعمال الرسل 23: 6 مع الفريسيين والصدوقيين. وقد قبض على الفريسيين، كما تعلمون، حسنًا، ليس هناك خطأ في هذا الرجل، فهو فقط يبشر بالقيامة.

وماذا لو تكلم معه ملاك أو روح؟ أعني أننا قد لا نؤمن أن يسوع قام من بين الأموات، ولكن قد نؤمن أنه الآن ملاك أو روح وأنه كلمه عن القيامة. وهكذا يذهب الفريسيون والصدوقيون إلى هناك. حسنًا، سوف يقسم بول جمهوره قليلًا هنا أيضًا، عندما يأخذونه أمام المحكمة.

الأبيقوريون، الآية 18. قال الأبيقوريون إما أنه لا يوجد آلهة، أو في أغلب الأحيان، فقط تلك الآلهة التي تُعرف من خلال الإحساس، أي الطبيعة. لكن لا يمكنك حقًا التواصل مع هذه الآلهة.

لذلك، عارضوا الأساطير القديمة، وفي الألوهية، كانوا يشبهون الربوبية إلى حد كبير، إلا أنهم سمحوا بوجود أكثر من إله واحد. بالنسبة لهم، كان هدف الحياة هو المتعة. حسنًا، نحن نعلم أن المتعة أمر جيد.

نحن نختبرها على أنها جيدة. لكن ما قصدوه باللذة، خلافا لما قاله خصومهم أنهم يقصدون باللذة، ما تشهد به كتاباتهم، لم يقصدوا لذة الشهوانية، بل كانوا يقصدون غياب الألم في الجسد وغياب المتاعب. في الروح. ولذلك، فقد نظروا إلى الموت على أنه ليس شيئًا سيئًا لأنه في الموت لم يعد لديك أي ألم في الجسد أو أي مشكلة في الروح، على الأقل وفقًا لوجهة نظرهم.

وكانوا مؤثرين فقط في الطبقات العليا المتعلمة. لقد انخفض عددهم في القرن الأول، لذا لم يكونوا أقوياء كما كانوا من قبل. ولكن كانت هناك أربع مدارس فكرية رئيسية في أثينا.

في القرن الثاني، لا يزال هناك الأبيقوريون، ولديك الرواقيون، ولديك الأفلاطونيون، ولديك المتشككون. حسنًا، لقد كانوا مرتبطين بالأرسطو، المدرسة المتجولة، لذلك ربما تكون المدرسة المتجولة أكثر أهمية. لكن عند هذه النقطة، فإن الأبيقوريين والرواقيين على وجه الخصوص هم الذين يتحدث معهم بولس.

كان الرواقيون أكثر شعبية في هذه الفترة من الأفلاطونيين، الذين أصبحوا رائجين أكثر في القرون اللاحقة، أكثر من الرواقيين. الآية 18 من الفصل 17، الرواقيون. انتقد الرواقيون الأبيقوريين، على الرغم من أن الاختلافات لم تكن كبيرة كما كانت من قبل لأن المدارس استعارت من بعضها البعض إلى حد ما.

سينيكا، رواقي روماني كان على قيد الحياة في الوقت الذي كان فيه بولس أمام هذا المجمع الذي سيكون أمامه في أثينا. سينيكا يمتدح أبيقور لكنه يدعو لوسيليوس إلى ترك الأبيقورية. حسنًا، مؤسسك الأصلي، كان رجلاً صالحًا، لكن مدرستك شوهت الأمر، يجب أن تأتي وتنضم إلينا الرواقيين، وهو يتحاور معهم.

كان الرواقيون أكثر شعبية بين الناس من الأبيقوريين، تمامًا مثلما كان الفريسيون أكثر شعبية بين الناس من الصدوقيين، لأن الرواقيين اتفقوا مع عامة الناس على المزيد من معتقداتهم، على الأقل علنًا. وكان بعضهم أشبه بالمتهكمين، ونقرأ ذلك في ديوجين لايرتيوس في جوفينال وفي أماكن أخرى. لكن الرواقيين، حسنًا، سنتحدث أكثر عن الرواقيين والمؤسسة في لحظات قليلة، لكن قبل كل شيء، لم يعتبروا المتعة كالمثل الأعلى.

لقد اعتبروا الفضيلة هي المثل الأعلى. لقد اعتبروا المتعة رذيلة. كان علم الكونيات الخاص بهم هو أن هناك قوتين.

كان هناك الشعارات والعقل والفلسفة والطبيعة . الشعارات ستعمل على الطبيعة. لذا، كان لديك مبدأ العقل الذي نظم الطبيعة في الأنماط التي نراها.

ولهذا قال بعضهم، إذا كنت تستطيع أن تنظر إلى الطبيعة ولا تصدق أنها مصممة، ولا تصدق أن هناك إلهًا أعلى، أو الشعارات، أو القدر، فلا بد أنك جاهل جدًا بالفعل. كان لدى الرواقيين أخلاقيات المساواة التي كانت مشابهة للمسيحية، ولكن تم تخريبها بمجرد أن أصبحوا جزءًا من المؤسسة، وهو ما فعلوه بسرعة إلى حد ما. في الواقع، ماركوس أوريليوس في أواخر القرن الثاني هو إمبراطور ومفكر رواقي.

لقد كانوا صارمين فيما يتعلق بالقوانين المنزلية منذ زمن أرسطو وما بعده. رموز المنزلية. لدى أرسطو هذه القواعد حول كيفية حكم رب الأسرة الذكر لزوجته وأولاده وعبيده.

لقد تم التقاط ذلك وتطوره في رسالة أفسس، ولكن بطريقة مختلفة تمامًا عما فعلوه، فبدلاً من أن يخبر الزوج كيف يحكم زوجته، يقول بولس كيف يجب على الزوج أن يحب زوجته. تخضع الزوجة للزوج. ويوضح أيضًا أنه في سياق 5: 21، يخضع المؤمنون بعضهم لبعض.

لن أخوض في تفاصيل ذلك لأن هذا ما أفعله الآن. ولكن فقط للقول، غالبًا ما يستخدم بولس في كتاباته بعض الأفكار الرواقية. إن فكرة التصميم الإلهي في الطبيعة في رومية الإصحاح الأول تشبه إلى حد كبير الأفكار الرواقية.

لقد تم بالفعل تبنيه وتعديله من خلال اليهودية، لذلك كان قادرًا على الاستفادة من ذلك ليقول، انظر، يمكنك رؤية عمل الله في الطبيعة. هذا لا يعني اتخاذ موقف بشأن كيفية حدوث ذلك بالضبط. أعتقد اليوم أننا نعرف الكثير عن الطبيعة ويمكننا أن نرى مجد الله أكثر بكثير في الطبيعة دون اتخاذ مواقف معينة.

لا أعرف إذا كان ينبغي لي الخوض في كل هذا، في هذا النوع من الأشياء. يجب أن أترك أستاذ سفر التكوين يتعامل مع الأمر. ولكن على أية حال، دون اتخاذ موقف معين بشأن كيفية التعبير عن هذا التصميم، فإن هذا هو الأمر الذي ناقشه المسيحيون عبر التاريخ.

الله ذكي والله هو الخالق. لذلك، دون اتخاذ موقف بشأن التفاصيل، على الأقل نعتقد أن الله ذكي حقًا وأن الله صمم الأشياء بطريقة رائعة حقًا. ويعتقد الرواقيون أنه يمكنك رؤية ذلك في الطبيعة.

لذلك، كان لديهم أرضية مشتركة مع اليهود والمسيحيين أكثر قليلاً مما كان لدى الأبيقوريين. كما آمنوا بالعناية الإلهية. لقد آمنوا أن الطبيعة الإلهية تعمل في العالم.

على الرغم من أنهم كانوا في وقت ما مؤمنين بوحدة الوجود، إلا أنهم الآن أصبحوا أقرب إلى إله واحد أعلى. لكنهم اعترفوا أيضًا بوجود كل هذه الآلهة الأخرى، لكن هذه الآلهة كانت ستُحل في النار البدائية بين الحين والآخر، كل بضعة آلاف من السنين عندما ينهار العالم على نفسه، ويحترق في حريق كوني. لكن المصير الأسمى أو الشعارات سوف تعيد تنظيم العالم مرة أخرى.

لذلك، آمنوا بالكون الدوري، وليس بكون من نوع الانفجار الكبير. على أية حال، إحضار بولس إلى الأريوباغوس. حسنًا، لم يكن الفلاسفة جمهور بولس الوحيد في أثينا.

على الرغم من أن العديد من الناس في أثينا سيكون لديهم بعض المعرفة بالفلسفة، فإن العديد من المتعلمين في أثينا سيكونون كذلك. هؤلاء الفلاسفة أحضروه إلى الأريوباغوس. كانت هذه المحكمة العليا في أثينا.

كان يضم حوالي مائة عضو، لذا فهو يتمتع بجمهور جيد جدًا. بالإضافة إلى ذلك، كانوا يجتمعون في الأماكن العامة. من المحتمل أنهم كانوا يجتمعون في ستوا باسيليكوس ، في أجورا.

لذلك، لا يتعين على بول أن ينتقل إلى مكان ما، ولا يتعين عليه الانتقال إلى تلة مارس بالمعنى الحرفي للكلمة. كان المجلس نفسه يسمى أريوباغوس في هذه الفترة، على الرغم من أنهم لم يعودوا يجتمعون على تل مارس، تل برج الحمل. لذلك، لم يكن من الضروري أن يتم أخذه بعيدًا جدًا ليكون هناك.

حسنًا، لماذا سيأخذونه إلى الأريوباغوس؟ تمامًا مثل، هذا الرجل لديه بعض الأشياء الجيدة حقًا. يا رفاق يجب أن تأخذوا قسطا من الراحة والاستماع إليها. حسنًا، الأريوباغوس هي المحكمة العليا في أثينا.

لذلك ربما يأخذونه إلى هناك لغرض التقييم. إذا كان شخص ما سينشئ متجرًا ويقوم بالتدريس في أثينا، أو في أي مدينة قديمة، إذا كنت ستعين نفسك كمحاضر هناك، وكان لديك الكثير من الناس يتابعونك، حسنًا، قد ترغب في ذلك أن يتم اعتمادها من قبل مجلس المدينة. يمكنك أولاً أن تدعو تجمعًا كبيرًا وتقول، حسنًا، سألقي خطبة.

إذا أعجب الناس خطبتك، يمكنك إنشاء مدرسة. وإذا لم يعجب الناس بخطبتك، حسنًا، يمكنك تجربتها في مدينة أخرى. لكن على أية حال، ربما لم يكونوا يعملون كمحكمة فحسب، بل أيضًا كمجلس تعليمي لمعرفة ما إذا كان سيتم السماح لهذا الرجل بالتحدث.

لم يواجه بولس حقًا خطر الإعدام هناك في هذه الفترة، لكن لا يزال من الممكن أن يثير ذلك التشويق لأن الجميع في الشتات، على الأقل في المناطق الحضرية، على الأقل الأشخاص الذين تلقوا تعليمًا كافيًا لاتباع سفر أعمال الرسل، كان الجميع يعرفون ذلك. سقراط. وكان الجميع يعلمون أن سقراط قد حوكم أمام الأريوباغوس وأُدين وأُعدم. وكان الجميع يعلمون أيضًا عند هذه النقطة أن سقراط كان على حق وأن الأريوباغوس كان مخطئًا، بما في ذلك الجميع في الأريوسية الحالية كانوا يعرفون ذلك.

على أية حال، تحدث بولس أمامهم، ونصحهم . كان النصح أو العرض التقديمي بمثابة مقدمة لخطابك حيث يمكنك نوعًا ما أن تبهر الجمهور بشكل طبيعي . عليك أن تبدأ بالإشادة بالجمهور.

وهكذا، عندما يقول لهم بولس: "أرى كم أنتم متدينون"، أحيانًا يتم ترجمتها على أنها مؤمنون بالخرافات، ومن المحتمل أن تكون الكلمة غامضة، لكنه على الأرجح لم يبدأ بإهانتهم. لن تكون هذه طريقة جيدة للبدء، ولن يتمكن من إنهاء خطابه. بدلاً من ذلك، ربما يتحدث إليهم بطريقة يفهمونها على أنها إيجابية.

أعني أنه يمكنك عادةً العثور على شيء إيجابي لتقوله. إذا كان دين شخص ما كاذبًا، فيمكنك على الأقل تقدير حقيقة أنهم مخلصون لما يؤمنون به، وهذا ما يفعله بولس. ومع ذلك، فإن المصطلح غامض.

وهذا لا يعني أن بولس يؤكد ما يؤمنون به. وجمهور لوقا، عندما يسمعون هذا، ربما سيسمعونه من الجانب الآخر. نعم، هذا نوع من الخرافات.

لكنه يجد نقطة مشتركة مع جمهوره أولاً. وهذه طريقة جيدة للتواصل مع الناس، أليس كذلك؟ ويتحدث إليهم في الآية 23 عن الله المجهول. حسنًا، كانت هناك كل هذه المذابح لآلهة مجهولة.

لقد رأى واحدة بالفعل. لذلك، يقول، أريد أن أتحدث إليكم عن هذا الإله المجهول. وبالطبع، لن يتحدث عن آلهة مجهولة.

سوف يتحدث عن الإله المجهول لأنه يتحدث عن إله واحد حقيقي. لكن قصة كيف تم تعريف هذا الإله المجهول لأول مرة على أنه إله مجهول ربما تكون ذات صلة هنا لأنه قبل قرون، كان هناك وباء في أثينا، وقد ضحوا بكل الآلهة التي عرفوها، ولم يعمل أي منهم. ولكن في النهاية، نصحوا أن يقدموا لإله مجهول.

وكانوا يتركون بعض الحيوانات تنطلق أينما جلست لتستريح. تجد شيئًا مشابهًا لهذا في صموئيل الأول. ولكن حيثما تجلس الحيوانات لتستريح، فإنها تبني هناك مذبحًا للآلهة المجهولة أو الإله المجهول وتقدم التضحيات بهم هناك.

حسنًا، كانت المذابح لا تزال قائمة في أيام بولس. وكان في الواقع موضوعًا في الخطب القديمة يمتدح الأعمال العامة، ويمدح الآثار المحلية. لذلك، لا يزال بولس في حالة جيدة معهم.

سوف يتحدث عن هذا الإله المجهول، هذا الإله الذي لا تعرفونه. حسنًا، إذا كنت ستطلق على الناس اسم الجهلة، فقل أن هناك شيئًا لا يعرفون عنه، agnoeo ، يمكنك على الأقل قول ذلك بطريقة لطيفة، وهو ما فعله بول. لم يكونوا ليقدروا أن يقال لهم أن هناك شيئًا لا يعرفونه.

لكنهم أرادوا دائمًا أن يتعلموا ويسمعوا أشياء جديدة. وفي الواقع، كانت أثينا تتمتع بسمعة طيبة في ذلك. لذا، سيخبرهم، سأخبركم شيئًا عن هذا الإله المجهول للمساعدة في تعريفه.

ويتحدث في الآيات 17 و24 و25 عن اكتفاء الله بذاته. لقد ذكرت سابقًا عن الاتجاه الفلسفي نحو مزج الآلهة، نحو الإله، ليس لأنهم لم يؤمنوا بآلهة أخرى، لكن كان لديهم طريقة ما في استيعابهم. بل إن يهود الشتات ذهبوا في بعض الأحيان إلى حد وصف الإله زيوس بأنه الإله الأعلى.

الآن، لم يذهب بولس إلى هذا الحد، وبعض يهود الشتات الآخرين لم يذهبوا إلى هذا الحد. لكن البعض قد يذهب إلى هذا الحد في تحديد الهوية. أعتقد أنه ربما يكون هناك سبب وجيه لعدم قيام بول بذلك.

لكن على أية حال، يعتقد الرواقيون أن الله يتخلل الكون، أو يمكنهم القول إن الله، أو الشعار، أو القدر، هو في الواقع الكون. كان الرواقيون الأوائل يميلون إلى أن يكونوا أكثر وحدة الوجود مما كانوا عليه في هذه الفترة. وكانوا يعتقدون أن الله غير متمركز في المعابد على الإطلاق.

حسنًا، لم يكن بول ليصدق ذلك أيضًا. أعني، بعد كل شيء، أنه سمع ستيفن يعظ عن ذلك، أليس كذلك؟ بعض الأشياء الجيدة جاءت من استشهاد استفانوس. ليس عليك ذلك دائمًا... في بعض الأحيان تبدو الأمور سيئة للغاية بالنسبة لنا.

أعني، هذا هو اللاهوتي العظيم للإنجيل الذي يخرج، ونحن نعتقد، بموته، سوف يموت، ستموت الرؤية. ولكن في الواقع، تضاعفت الرؤية عندما تشتت الكنيسة بسبب الاضطهاد، حيث تمكن الناس من التفكير في اللاهوت الذي عبر عنه بالفعل. وزُرعت بذرة حُصدت فيما بعد على الطريق إلى دمشق لأن بولس كان لديه بعض الفهم عندما ظهر له يسوع على الطريق إلى دمشق.

لقد سمع بالفعل خطاب ستيفن. لقد كان على علم بالفعل بهذه الرؤية غير المحلية. حسنا، هنا يأتي إلى السطح مرة أخرى.

إشعياء 66: 1، الله لا يحتاج إلى هياكل مصنوعة بالأيادي لأن السماء كرسيه والأرض موطئ قدميه. لذا، كان الرواقيون سيوافقون على ذلك. لقد أسس بولس مرة أخرى أرضية مشتركة، وكان بعض المفكرين الآخرين سيتفقون مع ذلك.

لكن بولس لديه الكثير من الجرأة لأنه أينما نظرت، في كل مكان، ربما أشار بولس بيديه، أن الله لا يحتاج إلى هذه الهياكل. وقال أيضًا، في الآية 25، "إن الله لا يحتاج إلى أن يُخدم بأيدي البشر". وهذا شيء وجدته أيضًا في الفلسفة اليونانية.

كان الله في محله ديس . في الفلسفة اليونانية وأيضًا في يهودية الشتات، تحدثت رسالة أريستياس مرة أخرى، والمكابيين الثالث، وفيلو، ومصادر يهودية أخرى في الشتات عن أن الله لا يحتاج إلى شيء. وهذا ما يتفق مع الرواقيين.

لذا، مرة أخرى، أرضية مشتركة. يؤمن به بولس، ويعلمه الكتاب المقدس، ويتفق أيضًا مع الرواقيين. لذا، عليه أن يقول المزيد من خلال بناء هذه الأرضية المشتركة.

هناك المزيد مما سيستمعون إليه قبل أن يصل إلى ما هو مثير للجدل. مرة أخرى، يوضح لنا هذا أهمية السياق. على الرغم من أن السياق يعني أننا نجعله أكثر صلة وأكثر قابلية للفهم، إلا أنه ليس دائمًا أكثر قبولًا، لأنه في بعض الأحيان عندما يصبح أكثر قابلية للفهم، يصبح غير مقبول بالنسبة للناس.

إنهم يفهمون بشكل أفضل ما يطلبه الله منهم حقًا. وفي الآيات 26 إلى 29، لا يزال يضع سياقًا. لقد تحدث عن أن الله لا يحتاج إلى أشياء منا، من البشرية، من حيث التضحيات وما إلى ذلك.

لكن حاجة البشرية إلى الله، الآيات 26 إلى 29. اعترف كل من اليهود واليونانيين بأن الله خالق أو الآلهة كخالق في بعض الحالات. لقد أدركوا أيضًا أن حدود الأمم قد تم وضعها من قبل الله، على الرغم من أن تلك الحدود كانت تتغير بشكل دوري.

لكن الحدود في تكوين 10، القائمة هناك، أعمال الرسل 2، الآيات 9 إلى 11، تبدو وكأنها تحديث لتكوين 10 للغة أيام لوقا. لكن الله قسّم حدود الأمم، وقسّم ملاحم التاريخ أيضاً. تحدث الرواقيون عن كون دوري ورأوا الملاحم بهذه الطريقة، ليعودوا إلى النار البدائية، ويذيبوا كل شيء مرة أخرى في النار البدائية بشكل دوري.

لكن الفكرة هنا أشبه بكون الله مسؤولاً عن حدود الأمم وملاحم التاريخ، تمامًا كما فعلتم في العهد القديم. لكن الفلاسفة كانوا سيتفقون مع هذا. يتحدث عن الله كأب.

حسنًا، هنا مرة أخرى، فهو يتواصل ويضع السياق ويفهم جمهوره بدرجة كافية لاستخدام اللغة التي كانت مفهومة لهم. لم يتم تدريبه كفيلسوف، لكنه على الأقل يتواصل معهم. كان اليهود واليونانيون يتحدثون عن الله الأسمى باعتباره الأب.

كان اليهود عادة يعبرون عن أنه أب لشعب الله، وأبو إسرائيل. لكن اليونانيين، وفي كثير من الأحيان يهود الشتات، تحدثوا عن الله باعتباره أبًا للعالم بحكم الخليقة، أو أن زيوس هو أب العالم بالنسبة لليونانيين، بحكم الخليقة. لذلك، استطاع بولس أن يستخدم اللغة بطريقة مفهومة.

حسنًا، كان الله خالق الكون. عادة في العهد الجديد، هو أب لشعبه، ونحن أبناؤه. ولكن هنا يمكنه استخدامه كما فعلت مرة واحدة، على ما أعتقد، في ملاخي.

تجده أحيانًا في أماكن أخرى حيث يكون الله أبًا أيضًا بفضل الخليقة. إنه لا يناقض الآخر، إنه مجرد إعطاء زاوية مختلفة، وليس العلاقة الحميمة، لكننا ندين بوجودنا له أيضًا. وفي الآية 28، يقتبس من شعراء يونانيين، على الرغم من أن هذه الأبيات كانت معروفة إلى حد ما من شعراء يونانيين، وربما حصل عليها بولس من دليل الدفاعيات اليهودي، على حد علمنا.

لقد تم جمعها في مجموعات من الاقتباسات، لذا فإن الحد الأدنى من التدريب على الأقوال اليونانية كان من الممكن أن يمنحك بعض الوصول إلى هذا. لكن هذه الاقتباسات تم اختيارها بشكل مناسب. تم الاستشهاد بهوميروس وغيره من الشعراء، لكن هوميروس هو الأكثر شهرة والأكثر استشهادًا، كنصوص إثبات بطريقة مشابهة للطريقة التي يستشهد بها اليهود بالكتاب المقدس.

ويستشهد بولس بالكتاب المقدس عندما يتحدث في المجامع، لكنه يقرأ الشعراء، على الرغم من أنه ليس بكثرة كما يستشهد بالكتاب المقدس. لكنه لا يستشهد بهوميروس، ولا يستشهد بأفلاطون الإلهي، كما أطلق عليه البعض. يستشهد على ما يبدو بإبيمينيدس وأراتوس.

عبارة "فيك نحيا ونتحرك ونوجد" تنسب إلى إبيمينيدس . حسنًا، إنه أمر مثير للاهتمام، تيطس الإصحاح 1 والآية 12، أحد الأماكن الأخرى، المكان الآخر في العهد الجديد حيث تم اقتباس إبيمينيدس ، موجود هناك. في رسالة منسوبة إلى بولس، كان إبيمينيدس من كريت، وهذا ذو صلة بتيطس لأنه يقول كريتي، واحد منهم.

والآن، في القول التالي، القول الأول، بك نحيا ونتحرك ونوجد، ذلك من إبيمينيدس . في الواقع، كان إبيمينيدس أيضًا، وفقًا للقصة، هو الذي نصح الناس ببناء هذه المذابح لآلهة مجهولة. ولذا، فمن الطبيعي أنه في هذا السياق، في أثينا، بينما كان يتحدث عن الإله المجهول، كان يستشهد بإبيمينيدس ويتوقع أن يتعرف جمهوره على أن هذا مرتبط بإبيمينيدس .

بالمناسبة، قيل أيضًا أن إبيمينيدس كان ينام قيلولة طويلة جدًا لسنوات عديدة. لذا، إذا كان أي منكم قد سمع عن ريب فان وينكل لواشنطن إيرفينغ واعتقد أن تلك كانت حكاية أمريكية أصلية، حسنًا، لقد كتبها بنفسه، لكن كان لديه بعض السوابق في الأساطير اليونانية، وكانت هناك بالفعل بعض القصص الأخرى مثل تلك في التاريخ أيضاً. لكن على أية حال، إنها قصة خيالية.

لكن الارتباط مع إبيمينيدس منطقي. ويعطي اقتباسا آخر. هذا هو الاقتباس، ونحن أيضا ذريته.

يُنسب هذا الاقتباس عادةً إلى أراتوس. وكان أراتوس من كيليكية. حسنًا، من أين أتى بولس؟ لذا، فمن المنطقي أن بولس كان سيستشهد بشيء من أراتوس.

يظهر استخدام الشعراء أيضًا في المختارات اليهودية في الشتات لنصوص الإثبات المفيدة في الدفاعيات. ولهذا السبب قلت سابقًا أنه ربما حصل عليها من عمانوئيل مقابل ذلك. ينتقد البعض الشعراء باعتبارهم أسطوريين للغاية.

لديك الكثير بين الفلاسفة. الرواقيون يرمزون إلى ذلك. حسنًا، لم يكن زيوس يغتصب النساء والفتيان.

لقد كان مجرد فضيلة تتزاوج مع فضائل أخرى أو نحو ذلك. وقد تطور الأفلاطونيون بالفعل إلى هذا الحد في فترة لاحقة. لكن آخرين يستخدمون ألفاظ الشعراء بحرية تامة لإثبات وجهة نظرهم.

حسنًا، لاحظ أن بول يذهب بعيدًا جدًا في التواصل مع ثقافته، وأنا أحاول أن أفعل ذلك بقدر ما أستطيع. يستطيع البعض منكم القيام بذلك، حسنًا، بالتأكيد يمكنك القيام بذلك بشكل أفضل في سياقك الخاص أكثر مني. يحتاج كل منا إلى أن يرى كيف يمكننا أن نجعل الإنجيل ذا صلة بسياقنا، ومع ذلك نجعله ذا صلة، دون المساس به، وعدم تغييره، ولكن توصيله بعبارات يمكن للناس أن يفهموها، وإيجاد أرضية مشتركة.

هذا مبدأ إرسالي جيد. إنه مبدأ جيد للحوار. إنه مبدأ جيد لكي تكون لطيفًا مع الناس أيضًا.

لكن حقيقة أن بول يتخذ أي جانب يعني أن بعض الناس سيتفقون معه، والبعض الآخر لا يتفقون معه. قد يتفق معه الأبيقوريون على أنه لا حاجة للمعابد، وما سيقوله هو أنه لا حاجة للتماثيل، لكنهم لن يتفقوا معه على كل هذه الأشياء التي قالها، لأنه من الواضح أنه يؤمن في إله العناية الإلهية الذي يعمل في التاريخ. الآية 29، اعتقد معظم الفلاسفة أن التماثيل ليست آلهة في حد ذاتها، لكن البعض اعتبر هذه التماثيل أدوات مساعدة للذاكرة لتذكيرك بالإله، ولجعلك تفكر في الإله.

لدينا تقاليد مسيحية في الأعمال الفنية التي تصور البشر، ولكننا ندرك أن الله هو الله. لا توجد صورة يمكننا رسمها له. هناك بعض التقاليد التي تستخدم نوعًا من أدوات مساعدة الذاكرة لتوجيهك إلى الله، لكن المسيحيين يتفقون مع التقليد اليهودي بأنه لا ينبغي أن يكون لدينا أصنام.

لكن الفلاسفة لم يفهموهم دائمًا كأصنام. في بعض الأحيان كانوا ينظرون إليها على أنها أدوات مساعدة للذاكرة، وهو أمر لم يقبله المسيحيون أيضًا بالنسبة لله، على الأقل ليس في شيء كان من المفترض أن يصور فعليًا ما قد يبدو عليه بالفعل، بدلاً من ربما رمزًا لله. 1730 يتحدث عن جهلهم.

لم يدين الله العالم كثيرًا بعد بسبب جهلهم. حسنًا، كما رأينا في 3:17، فإن الجهل يقلل من الذنب. لا يقضي عليه، بل يقلل منه.

بعض الناس مذنبون أكثر من غيرهم. بعض الناس أقل ذنبًا من غيرهم، ويمكن لله أن يأخذ ذلك في الاعتبار. تتحدث الأناجيل عن الخادم الذي عرف إرادة سيده، فإنه يُضرب كثيرًا إذا عصى، وبضربات قليلة إذا لم يعرف إرادة سيده.

على أية حال، 17: 23 تحدثت عن الله المجهول. حسنًا، هذا هو الجهل الذي يتحدث عنه هنا. والآن يكشف لهم هذا الإله الذي لم يكن معروفًا لهم من قبل.

لكنهم لا يريدون أن يُنظر إليهم على أنهم جهلة. اللغة هنا قوية نوعًا ما، على الرغم من أنها على وشك أن تصبح أقوى. الآن، إذا أرادوا أن يكونوا مثل سقراط، قال سقراط للتو، حسنًا، أنا جاهل جدًا.

كما تعلمون، قالت العرافة أنني الشخص الأكثر حكمة، لكنني جاهلة للغاية. أنا فقط أحاول أن أتعلم شيئا هنا. لكنهم لم يقدروا أن يلفت بولس انتباههم إلى أن هناك شيئًا لم يعرفوه حقًا وأنه في غاية الأهمية.

ولكن على أية حال، الآيات 30 و31. هنا يجب على بولس أخيرًا أن يتجاوز الأرضية المشتركة ويدعوهم إلى ما يدعو الإنجيل الناس حقًا إلى القيام به. ويدعوهم إلى التوبة.

حسنًا، كانت تلك فكرة يمكن أن يقدرها الشعب اليهودي، لكنها لم تكن فكرة يقدرها معظم اليونانيين. لقد قبلوا فكرة التحول إلى الفلسفة. لقد فعل الفلاسفة.

ولكن ربما كان نوع التوبة الذي يتحدث عنه هو أنه سيتعين عليهم أن يتبرأوا من الآلهة الأخرى. وأي شيء في نظامهم لا يتفق مع هذا يجب رفضه، بما في ذلك الشيء الذي هو على وشك ذكره لأن هناك شيء واحد لا يمكن المساس به. يقول بولس أنه سوف يدين العالم.

حسنًا، كما تعلمون، كان العديد من اليونانيين يؤمنون بالدينونة في الحياة الآخرة، لكنهم لم يكونوا يتطلعون إلى وقت ما في المستقبل، أو لحظة محددة عندما يدين الله العالم. حتى بالنسبة للرواقيين الذين آمنوا بالحريق الكوني، كان الأمر دوريًا. لم يكونوا يتطلعون إلى شيء مثل يوم الرب، أو نظرة خطية للتاريخ الذي ينتقل إلى هذا الوقت الذي سيحدث فيه تحول هائل.

سوف يدين الله العالم من خلال الرجل الذي عينه، وقد أعطى الأدلة للجميع. هذا ليس الإيمان الأعمى. لقد قدم الأدلة من خلال إقامته من بين الأموات.

لا، وذلك عندما فقدهم. لكنه لم يستطع المساومة عليه. هذا هو الإنجيل.

لم يكن بولس يتحدث عن إله نظري كان مجرد فكرة، إله الأفلاطونيين الذي كان بلا عاطفة ولا يمكن الاقتراب منه، إلا أنه كان عقلًا نقيًا، وعقلًا نقيًا، لذا يمكنك الاقتراب منه بالعقل. وكان يتحدث عن إله الكتاب المقدس. كان يتحدث عن إله يتصرف في التاريخ الحقيقي، إله يمد يده إلى الناس، وليس فقط الناس من خلال التأمل، ويشق طريقهم إلى الله، كما اعتقد بعض الفلاسفة اليونانيين.

لذلك فهو يتحدث عن إقامته من بين الأموات. بالنسبة لليونانيين، سيكون ذلك مثل خروج جثة من القبر. لم تكن هذه فكرة جذابة للغاية، أو ربما جثة محروقة تعيد تنظيم نفسها وتعود.

لقد كانت تلك فكرة مخيفة نوعًا ما، حتى. إن بولس يخاطب، وبالتأكيد لا يموت، ويقوم من الآلهة الذين ماتوا وقاموا، لأنهم يعودون كل عام بالنباتات الموسمية. لقد عادوا في الربيع، ولم يكن الأمر جسديًا حقًا في البداية.

لكن بولس يتحدث عن المفهوم اليهودي للقيامة، دانيال 12: 2، والذي تم تطويره على نطاق واسع باعتباره اعتقادًا يهوديًا شائعًا، بالتأكيد من قبل الفريسيين وأغلبية الناس الذين اتفقوا معهم في اليهودية، وليس الصدوقيين، والعديد من يهود الشتات . أيضا لم أصدق ذلك. ولكن الله قد فعل ذلك في يسوع. لقد أثبت الله صحة ذلك، أن الحياة، الحياة الكاملة، هي حياة جسدية.

عندما خلق الله العالم قال حسن. وبعض هؤلاء الفلاسفة، اعتقدوا، حسنًا، أفضل شيء، سوما سيما ، هو الخروج من هذا الجسد. إنه قبر.

والسوما، الجسد، هو قبر، سما . العديد من المفكرين اليونانيين، كانت هناك وجهات نظر متنوعة، لكن العديد من المفكرين اليونانيين اعتقدوا أنه عندما تكون خارج الجسد، فإن روحك، التي كانت خفيفة، لن يثبطها هذا الجسد الثقيل. لقد كان عنصرًا أخف مصنوعًا من النار أو الهواء، ويطفو إلى السماء النقية.

ولكن بالنسبة للنظرة الكتابية للعالم، فإن الوجود هو وجود جسدي. لا يعني أنه لا توجد حياة أخرى بينهما. لكن الوجود هو وجود جسدي.

الخلق جيد . سيتم تجديد الخلق. وستكون هناك خليقة متجددة، وسيقوم الجسد، وسنفرح بالوجود الجسدي.

1 كورنثوس 15، 2 كورنثوس 5، ليس نفس نوع الجسد الذي لدينا الآن. أعني أنه من الواضح أن هناك اختلافات، تمامًا كما كانت هناك اختلافات مع جسد قيامة يسوع. لكنه جسدي.

العالم مكان حقيقي. العالم مهم. ولهذا السبب يمكننا أن نهتم بالبيئة.

يمكننا أن نهتم بالناس الذين يعانون من الجوع. يمكننا أن نهتم بمرضى الناس. إنه عالم حقيقي.

والشر والمعاناة ليسا من خيالنا، كما هو الحال في بعض وجهات النظر العالمية. إنه شيء يهتم به الله، ويمكننا أن نهتم به. وسيأتي الوقت الذي سيتم فيه تصحيح كل شيء.

وهذا لا يتناسب مع الفكر اليوناني. لم يتناسب مع الفكر الأبيقوري. حتى أنها لم تتناسب مع الفكر الرواقي.

لماذا يحفظ بولس هذا إلى النهاية؟ حسنًا، لأنه عندما يقول ذلك، فهذه هي النهاية. لن يستمعوا إليه لبقية الأمر. لماذا لا يستطيع بول أن يترك هذه الأمور بالكامل؟ لأنه إذا تركهم بالكامل، حسنًا، فإننا نبحث عن أرضية مشتركة، لكنه لا يبشر بالإنجيل.

كان لدي صديق منذ سنوات عديدة، وفي إيمانه، كان يسوع نبيًا عظيمًا، ومعلمًا عظيمًا. حسنًا، كان لدينا الكثير من الأرضية المشتركة لنبدأ بها. يؤمن بإله واحد حقيقي.

حسنًا، هناك الكثير من الأرضية للبدء بها. لدينا الكثير من الأرضية المشتركة. فقلت: حسنًا، يسوع هو أيضًا كلمة الله.

فقال: أوه، أوه، نحن نعتقد ذلك. وفي حديثه يعتقدون ذلك. كان هناك الكثير من الأرضية المشتركة.

قلت ونحن نؤمن بالقيامة من الأموات، القيامة الموعودة من الأموات. نعم، نحن نؤمن بذلك. فقلت: ونحن نؤمن أن يسوع قام بالفعل من بين الأموات.

حسنًا، لا، في تقليده، لم يصدقوا أن يسوع مات. لكن لدينا الكثير من الأرضية المشتركة للعمل من خلالها. كان يؤمن بالميلاد العذراوي، وآمن بالمعجزات.

إذا كانت هناك أرضية مشتركة، بكل الوسائل. أعني أنه كانت هناك أرضية مشتركة أكثر مما كان على بول أن يعمل عليه هنا. لذلك، عندما تجد أرضية مشتركة، استخدمها.

وكن مؤدبًا وكريمًا. لكن لا يزال الناس بحاجة إلى معرفة الأشياء الأخرى التي نؤمن بها أيضًا، والتي تعتبر أساسية لإيماننا. أقام الله يسوع من بين الأموات.

وهذا هو رجاؤنا بالحياة الأبدية. الآيات 32 إلى 34. ما هي نتائج بولس في أثينا؟ يقول البعض، كما تعلمون، ذهب بعد ذلك إلى كورنثوس.

يقول في 1 كورنثوس: "لقد عزمت عندما جئت إليكم في كورنثوس بعد أن كان في أثينا، قررت عندما جئت إليكم أن لا أعرف شيئا إلا يسوع المسيح وإياه مصلوبا". وكنت معكم في ضعف وخوف ورعدة كثيرة. حسنًا، يقولون، حسنًا، لقد فعل بولس ذلك لأن الأمور سارت بشكل سيئ للغاية في أثينا، حيث لم يكن يركز على المسيح المصلوب.

كما تعلمون، في الواقع، لقد كانت وسيلة بلاغية شائعة لخفض التوقعات من خلال قول كم كنت متحدثًا سيئًا. ديو فم الذهب، ديو الخطيب ذو الفم الذهبي في أوائل القرن الثاني، كان يفعل ذلك في خطاباته كثيرًا. سيقول، كما تعلمون، أنا لست متحدثًا جيدًا.

ثم يذهله بهذه البلاغة. الآن يا بول، إذا قرأت رسائله ودرست البلاغة القديمة، كان بولس جيدًا جدًا. أعني أن معظم الخطباء لم يدرجوا البلاغة في رسائلهم.

ولكن مرة أخرى، لم يكونوا يقومون بالجدال. لكن لديك على الأقل عددًا من الأدوات البلاغية الدقيقة في رسائل بولس، والتي تعتبر غير عادية وفقًا لمعايير البلاغة القديمة من حيث وجودها في الرسائل. ومع ذلك، في الوقت نفسه، قرأنا أيضًا من رسائل بولس، في الواقع، لم يعتقد الناس أنه كان متحدثًا جيدًا.

2 كورنثوس 10، 2 كورنثوس 11. ولكن يبدو أن هذه لم تكن طبيعة حججه أو طبيعة منطقه. كانت هناك أشياء أخرى تحدد ما إذا كان الشخص خطيبًا جيدًا.

كيف كانوا يرتدون ملابسهم، كيف اعتنوا بأنفسهم، حركاتهم. وربما أكثر أهمية في حالة بول، أو ربما الشيء الوحيد ذو الصلة في حالة بول، ربما لهجتهم. لم يكن بولس من أثينا.

ولم يكن من كورنثوس. ربما لم تكن لديه لهجة العلية النقية، على الرغم من أنه يبدو أنه طورها بشكل أفضل لأنه عندما بدأ يتحدث اليونانية، قال كيليارك في أعمال الرسل الإصحاح 21، "أوه، إذن أنت لست المصري الذي قاد الناس إلى البرية ؟" حسنًا، في مصر، كان الكثير من الناس يتحدثون اليونانية. من المؤكد أن الشعب اليهودي في مصر يتحدث اليونانية.

لكنهم لم يتحدثوا اليونانية كما يفعل أي شخص من بحر إيجه، وخاصة من مكان مثل أثينا أو كورنثوس. ويحدث أن كيليارك هذا هو نفسه يوناني. اسمه ليسياس.

لذا فهو معجب بجودة لغة بولس اليونانية. ليس لدرجة أنه يستطيع التحدث باللغة اليونانية على الإطلاق، ولكن بجودة اللغة. لذا، على أية حال، لم يكن بول أفضل متحدث في العالم.

ولكن عندما يقول إنني مصمم على ألا أبشر بشيء بينكم إلا بالمسيح وأنا مصلوب، فذلك بسبب تركيزه على أهل كورنثوس الذين هم جميعًا في السلطة والمكانة والسلطة العالمية، وما إلى ذلك. ويذكرهم بولس بالصليب. وهو يفعل هذا في رسالتي كورنثوس الأولى والثانية.

لكن نعم، لقد بشر بولس بالصليب. ولكن هذا لا يعني أنه لم يضع السياق. وهو يفعل ذلك مع أهل كورنثوس من خلال الرسائل.

حتى استخدام الأساليب البلاغية مع الأشخاص الذين ينتقدون خطابه. ما هي نتائج بول في أثينا؟ يخبرنا لوقا أنه من بين المتحولين هناك، كان أحدهم أريوباغيًا. حسنًا، كان هناك حوالي مائة عضو في الأريوباغوس، لكن مع ذلك، في وعظه القصير هناك، فاز بعضو في مجلس المدينة.

يجب أن يكون هذا عمل الروح القدس. لا يوجد شيء ضد أعضاء مجلس المدينة، إذا كنت عضوًا في مجلس المدينة. ولكن بمجرد قوله، في هذه الوعظ، للأشخاص الذين كانوا مختلفين ثقافيًا عما كان يوصله، أصبح أحدهم مؤمنًا.

لا بد أن الروح القدس قد لمس الرجل. اسمه ديونيسيوس، وبحسب التقليد اللاحق، أصبح أول أسقف لأثينا. ديماروس.

لماذا هذه المرأة هناك؟ ربما لم تكن عضوًا في مجلس المدينة، نظرًا لما نعرفه عن أثينا على وجه الخصوص. لكنها ربما كانت واحدة من الفلاسفة الرواقيين أو الأبيقوريين لأن بعض الفلاسفة كان لديهم تلميذات من النساء. أيضًا، من الممكن أن تتجمع حشود هناك.

لكن في أثينا، تقليديًا، كان هذا أحد الأماكن التي كانت فيها النساء أكثر تقييدًا. لذلك ربما هي امرأة من الطبقة العليا. في أثينا التقليدية، عادة، كانت النساء الوحيدات اللاتي يخرجن إلى الأماكن العامة من الطبقة العليا هن عاهرات الطبقة العليا، الهيتري .

لكن كان من الممكن أن تكون فيلسوفة، خاصة بالنظر إلى الأشخاص الذين كان بولس يتحدث بينهم، والذين كانوا حاضرين بينما كان يلقي هذه الرسالة. الآن، ربما يبدو هذا جيدًا وليس سيئًا. يعني البعض منهم سخر منه.

وقال بعضهم: حسنًا، سنسمع منك المزيد في بعض المناسبات. لكن تذكروا أنه كانت هناك استجابات منقسمة في أماكن أخرى، كما في سفر الأعمال الإصحاح 14. وفي كثير من الأحيان توجد استجابات منقسمة في سفر أعمال الرسل.

هذه ليست مشكلة الإنجيل، وليس بالأمر السيئ، لأن بعض الناس أصبحوا مؤمنين، وهذا ما يحدث هنا. والآن، بعد ذلك، ينتقل بولس إلى المدينة التالية في الجنوب، وهي كورنثوس. هذا سيكون أعمال الرسل 18.

لن أقوم بكتابة كل سفر الأعمال بنفس التفاصيل، ولكن سأقوم ببعض التفاصيل عن كورنثوس، عاصمة أخائية، لأنني أريد أن أوضح بعض أقسام سفر الأعمال بتفصيل كبير حتى تتمكن من رؤية كيف يتم ذلك. تم ذلك إذا كنت تريد الخوض في تفاصيل كبيرة، وبعد ذلك سأقوم بتلخيص الأجزاء الأخرى عندما ننتقل إلى ما هو أبعد من ذلك. لدي تفاصيل ضخمة، إذا كنت تريد حقًا تفاصيل ضخمة، في تعليقي المكون من أربعة مجلدات على أعمال الرسل، لكن معظم الناس لن يريدوا ذلك. معظم الناس لن يتمكنوا من الوصول إلى ذلك.

وقد تم تلخيصه في ملخص من مائة صفحة. تم تلخيص المواد الأساسية، وهي ما لن تحصل عليه بنفسك دون قراءة المصادر القديمة، في تعليقي الأساسي، النسخة المنقحة التي صدرت في عام 2014. كما تم تلخيصها بطريقة أكثر تلخيصًا في ملاحظات الدراسة الخاصة بـ الخلفية الثقافية لدراسة الكتاب المقدس الذي تنشره دار زوندرفان، حيث كتبت الملاحظات عن سفر الأعمال وبقية العهد الجديد، أو، حسنًا، معظم الملاحظات الخاصة بالعهد الجديد، وليس كل شيء تمامًا.

وأيضًا، تحتوي معظم التعليقات على بعض المواد الأساسية. لذا، فهو موجود إذا كنت تريد التفاصيل، ولكنني سأوضح أنه يمكنك حقًا الخوض في الكثير من التفاصيل في الخلفية إذا كنت تريد ذلك. وسوف أقوم بتوضيح ذلك عندما ننتقل إلى بداية سفر أعمال الرسل الإصحاح 18، والذي يوفر أيضًا خلفية جيدة لرسالة كورنثوس الأولى.

مرة أخرى، هناك الكثير من تعليقات كورنثوس ودراسات أخرى. لدي طلاب يعدون أطروحات عن كورنثوس، وأحاول في الواقع تثبيط بعضهم عن القيام بذلك لأن هناك الكثير من الأطروحات المكتوبة عن كورنثوس، ولكن هناك الكثير من الأدلة الأثرية من كورنثوس، ومجلدات، ومجلدات النقوش المنشورة من كورنثوس. لذا، هناك الكثير الذي نعرفه، وسأقدم لك عينة منه بدءًا من الدرس التالي.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 18 من أعمال الرسل 17.